

ومن الجدير بالذكر ان نسبة ٤٠٪ من المياه التي تستهلكها الصناعة هي من المياه المالحة التي تزيد فيها نسبة الملوحة على ٢٥٠ ملغ في الليتر (٢٧).

جدول رقم (٣) تطور استهلاك المياه في اسرائيل بملايين الامتار المكعبة :

الزراعة						
السنة	المجموع	الصناعة	الاستهلاك المدني	المياه المستهلكة	الاراضي المروية (١)	معدل المياه بالدونم الواحد
٤٩/١٩٤٨	٢٣٠	(٢)	٥٠	١٨٠ (٣)	٢٩٢	—
٥٤/١٩٥٣	٨٥٠	(٢)	١٩٠	٦٦٠ (٣)	—	—
٥٩/١٩٥٨	١٢٧٤	٤٦	١٩٦	١٠٢٢ (٣)	١٢٣٠	٨٠٥
٦٤/١٩٦٣	١٢٨٨	٥٧	١٧٥	١٠٥٦ (٣)	١٥٠٠	٦٨٠
٦٥/١٩٦٤	١٣٢٨	٥٤	١٧٩	١٠٩٥ (٣)	١٥٤٠	٦٩٨
٦٦/١٩٦٥	١٤١٨	٥٩	١٨٤	١١٧٥ (٣)	—	٧٨٥
٦٧/١٩٦٦	١٤٧١	٦٠	١٩٠	١٢٢١ (٣)	١٦٢٠	٦٩٠
٦٨/١٩٦٧	١٤١١	٦٦	٢١٢	١١٢٣	١٦١٦	٧٧٠
٦٩/١٩٦٨	١٥٣٧	٧٠	٢٣١	١٢٣٦	١٦٦٢	٧٢٤
٧٠/١٩٦٩	١٥٦٤	٧٥	٢٤١	١٢٤٨	١٧٢٤	٧٧٧

(١) بالامم الدونمات .

(٢) محسوب ضمن الاستهلاك المدني .

(٣) بما فيه المياه المستهلكة لحاجات منزلية في المستوطنات الزراعية .

المصدر : حتى سنة ١٩٥٨/٥٩ ، دائرة الاحصاءات المركزية الاسرائيلية . ومن سنة ٦٤/٦٣ حتى سنة ٦٧/٦٦ :

Israel Water Consumption Survey, 1966/67, Ministry of Agriculture.
Water Commission, Water Allocation Department.
Statistical Abstract of Israel, 1971, pp. 315 and 354

رابعاً — حاجات اسرائيل الى المياه :

كانت المياه ولا تزال المحور الرئيسي التي تدور حوله اتهامات الحركة الصهيونية لتأمينه للكيان الصهيوني القائم في فلسطين المحتلة . ففي بداية الخمسينات ، اي بعد قيام الدولة مباشرة ، تدرت كمية المياه الممكن استهلاكها بين ٢٤٠٠ و ٢٨٠٠ مليون متر مكعب سنويا ، لذلك باشرت اسرائيل بالتوسع في انشاء المستوطنات وزرعها في مختلف انحاء البلاد (٢٨) . لكن سرعان ما تبين لها في بداية الستينات ، قبيل الانتهاء من المشروع الوطني ، طبريا — النقب ، بان الافراط في استعمال المياه سيؤدي الى نفاذ الثروة المائية من جهة وزيادة الملوحة في المياه من جهة اخرى . وكان النقص في الثروة المائية في السهل الساحلي الناتج عن الافراط في ضخ مياه الابار خير دليل على هذه النظرية . ومنذ ذلك التاريخ اتخذت الحكومة اجراءات صارمة لمراقبة ضخ الابار واحتكرت لنفسها حق الترخيص بالتنقيب عن المياه وحفر الابار الجديدة ، وتشير معظم تقديرات خبراء المياه الاسرائيليين ان كمية المياه الممكن استهلاكها سنويا دون تعريض الثروة المائية في البلاد الى النفاذ ، لا يمكن ان تتعدى في احسن الحالات ١٦٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا كما ذكرنا سابقا . هذه هي كمية المياه المتوفرة للاستهلاك في السنوات العشر القادمة اما الطلب على المياه خلال تلك الفترة فسيكون اكثر من ذلك وهو موزع على مختلف المستهلكين ، الزراعة والمدن والصناعة ، كما يلي :

١ — الزراعة : كانت وزارة الزراعة حتى الان تحدد سنويا معدل زيادة استهلاك المياه